

Al-Watan : Lisn hl hizb al-Ittihd al-Dmuqrt lil-Bayn al-azir / al-mudr Farht Abbs



. Al-Watan : Lisn hl hizb al-Ittihd al-Dmuqrt lil-Bayn al-azir / al-mudr Farht Abbs. 1948-04-09.

السنة الاولى – عدد ٢ N°2

ثمن النسخة ١٠ فرنكات

يوم الجمعة ٢٩ جادى الاولى عام ١٣٦٧



مركز الادارة :
نهج أراقو رقم ٢ الجزائر ، الهاتف : ٣٤٠٦٦

المدير : فرحات عباس

جريدة تصدر بالعاصمة كل نصف شهر

« EL - WATANN »
Organe du Manifeste du Peuple Algérien
Directeur : Ferhat ABBAS
DIRECTION - ADMINISTRATION
2, Rue Arago -- Alger Téléphone : 340.66

من آي الذكر الحكيم

« ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ».

(سورة النساء)

الجمهورية الجزائرية تنادينا !

لبيك ! لبيك !

بقلم فرحات عباس

ان الجزائر كسائر المستعمرات ، تجتاز ازمة خطيرة وهى ترى الاطباء عند راسها يزعم كل واحد منهم انه قادر على الاتيان بعلاج يضمن لها الصحة والهناء .

فالطبيب الاستعمارى المنافق يؤكد لنا بان قليلا من الخبز ، وكثيرا من بطش السلطة يكفيان لتحسين الاحوال ، وجعل الامور تسير سيرا حسنا فى عالم المستعمرات . والجزائر ليست مريضة الى هذا الحد ، وما عكر الاحوال فيها وافسد النظام الاجتماعى الذى الفناه فى ربوعها نحن المستعمرين منذ قرن – الا طائفة من المهيجين تدفعهم مطامعهم الى احداث القلاقل فيها .

وجاء معينه الطبيب « المستقل » هو الآخر فزاد فى سوق المزايدة ، وفكر فى الطربوش والقنور .

ومن الواضح ان هذا لا يقصد به الا ذر الرماد فى العيون حتى لا تبصر اسباب الداء الحقيقية : وهو محاولة لا يراد بها الا الغش والمخادعة . وان سياسة النعامة هذه كانت تهيئ لنا منذ نصف قرن اياما مظلمة . وهى تقودنا اليوم بسرعة الوقت الحاضر الى الهلاك والدمار .

ونحن سنكشف هذه المرة بصورة خاصة عن هذا القصد السيئ وهذا الخطر القاتل . وما كان الاستعمار للجزائر الا سما زعافا . وما دامت بلادنا لم تتخلص منه فلا يمكن الكلام عن الصحة لا روحيا ولا ماديا .

ذلك ان الاستعمار عدو للنظام العام كما هو عدو للديمقراطية والحرية ، وعدو للهناء والسعادة وهو لا يترك حيث يمر الا البؤس والجهل .

ان المجاعة لفاغرة فاها عند ابوابنا كل سنة ، واولادنا ليست لهم مدارس ، ومرضانا ليس لهم مستشفيات ، وفلاحونا ليست لهم ارض . وفى هذا الوقت تجد شرذمة من الراسماليين تنمى كل يوم ارباحها وفوائدها لقد دام هذا طويلا ، فوجب ان يزول .

(البقية على الصفحة ٢)

فى المغرب الشقيق

فى ٣٠ مارس الماضى شمل المغرب الأقصى حداد وطنى بمناسبة الذكرى السادسة والثلاثين المشؤومة من اعلان الحماية على مراكش العربية .

وقد وافانا فى هذا الموضوع بلاغ من حزب الاصلاح المغربى الذى يرأسه الأستاذ عبد الخالق الطريس ونحن نقتبس منه الفقرات التالية :

كان الغرض من الحماية – حسب ما أكده الحماة – اعداد الشعب المغربى لحكم نفسه وتنظيم اداته الحكومية تنظيما يماشي تطورات العصر وحاجات البلاد . ولكن ما كاد العمل يبتدئ حتى وجدنا أنفسنا أمام أعاجيب فى التشريع والتنفيذ .

جاءتنا الحماية البغيضة بتقسيم الوطن الى مناطق تفصل كل واحدة عن الأخرى حواجز أمن وجمرك وعملة .

جاءتنا الحماية بالحكم المباشر فسلخت حكومتنا من كل سلطة واستبدت بكل شيء . جاءتنا الحماية بهذا وبكثير من مثله يذوب له القلب وتنفطر له النفس» ولكن الشعب المراكشى ثابت على خطته ومبداه وهو الاستقلال التام من قيود هذه الحماية المشؤومة . والشعب الجزائرى يعلن تضامنه مع مراكش ويستنكر هذه الحماية . ويشارك المراكشيين فى حدادهم عاش المغرب مستقلا ، وعاش ملكه المحبوب .



المحامى الجرئى احمد ابو منجل
نائب الكاتب العام لحزب البيان

صدى "الوطن"

جاءتنا من انحاء الوطن الجزائرى رسائل الشكر والتهنئة على صدور جريدة « الوطن » ، وكلها معجبة بشكل الجريدة وأسلوب تحريرها والروح الوطنية الاسلامية الشائعة فى كل سطر من سطورها ، وكلهم يتمنى لو تساعدنا الظروف الاقتصادية ووسائل الطبع على اصدارها مرة فى كل أسبوع ليتسنى لهم أن يسايروا الحركة السياسية الجزائرية على صفحات جريدتنا وجريدة « الوطن » – التى هى لسان كل وطنى جزائرى – تشكر لمراسليها وأصدقائها فى أنحاء الوطن كله عنايتهم بها واحساساتهم اللطيفة التى أعلنوها فى رسائلهم المشجعة لنا على المضى فى سبيل انشاء الجمهورية الجزائرية التى هى هدف الجميع . كما نرجو من فروع البيان فى العمالات الثلاث أن يوافونا بكل ما يقع فى دائرتهم من مظالم وشكايات وما يهم الرأى العام الاطلاع عليه حتى تكون جريدتنا بحول الله كما قلنا فى العدد الماضى « ...مرآة صادقة يرى فيها القريب والبعيد آلام الجزائر وآمالها... »

ونحن مغتبطون بهذه الشهادات الحسنة التى ستجعل منا أشخاصا يؤثرون الحق ويتخذون من الصدق سلاحا يحاربون به الباطل ، ويقاومون به الاستعمار البغيض الذى جثم على صدر الجزائر فلم يدع لها منفذا تتنفس منه هواء الحرية والعدالة فى بلادها .

عيد العروبة

أو الذكرى الثالثة لتأسيس الجامعة

ابتسم فجر ٢٢ مارس ١٩٤٥ عن مولود جديد اهتز له العالم العربى من حدود الصين الى تخوم المغرب الأقصى . وقد اطلق على هذا المولود الجديد اسم : جامعة الدول العربية . فيا له من يوم كان وقعه شديدا على المستعمرين مستعبدى الانسانية الذين استغلوا هذا العالم العربى واستنزفوا خيراته ، وياله من يوم مشهود بهيج بلغ من سرور العرب به حتى نسوا أنهم فى أعقاب حرب مميتة فاقيمت الزينة ، واحتفل العرب والمسلمون فى الشرق والغرب بهذا الحدث الخطير الذى غير من نظرية الأجانب للعرب ، وقرأوا لهذا الشعب الناشط حسابا فى العلاقة الدولية ، وعرفوا أنه كتلة قوية يجب أن يشارك فى اقامة السلم ويجب أن يصادق ويفهم حفظا للتوازن الدولى . ومن ذلك اليوم فهم الغرب أن أمامه عالما عربيا ناهضا متحفزا لاسترداد حرياته لاسبيل الى تغليطه واستعمار بلاده ومن ثم شرع يصفى معه الحساب القديم .

استهلت الجامعة العربية أعمالها الناجحة بموقفها الحازم الى جانب سوريا ولبنان فى محنتهما بالاستعمار الفرنسى فاستطاعت بنفوذها ان تلزم الحلفاء بمناصرة قضية سوريا ولبنان فاستقلتا وغدتا عضوين بارزين فى مجلس الجامعة . كما أنها آزرت مصر فى مجلس الأمن ضد الانكليز . واهتمت بمشاكل ليبيا والمغرب العربى . ولا هم لها اليوم الا قضية العرب جميعا فلسطين التى اصيبت بالاستعمار الصهيونى الخبيث . كما استطاعت الجامعة ان تقنع العرب بضرورة التعاون فى الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية والقضائية ، وبلغت فى هذا

(البقية على الصفحة ٣)

سلاح الساعة الراهنة

ان اختيار الشعب للنواب الذين سيتكلمون باسمه هو الذى تتفاوت فيه الأمم . والمرشحون الذين قدمهم حزب البيان عرفت الأمة جهادهم فى الماضى وفرحت بتضحيتهم واخلاصهم وهل ينسى الشعب الجزائرى مواقف أبطال البيان فى البرلمان الفرنسى وخصوصا الزعيم المجاهد الأستاذ فرحات عباس الذى أقام الدنيا وأقعدها ، وأشعل نارا أحرقت بلهيبها حجج خصوم الجزائر حتى هموا بضربه والاعتداء على شخصه فى قاعة البرلمان نفسه فلم يزده ذلك الاثباتا على العهد الذي قطعه للأمة من السهر على حقوقها ولو تعرض للموت . وكانت الشهور الأربعة التى قضاها أبطال البيان فى باريس من أعمر الأوقات بالأعمال فى سبيل القضية الوطنية .

أيها الشعب الجزائرى ! هذا مستقبلك بين يديك فأظهر لأعداء دينك ووطنك ولغتك قوة فهمك ورشدك السياسى فى اختيار رجال يمثلونك أحسن تمثيل ، ويشرفونك فى الداخل والخارج . فلا تغرنك التهاويل

(البقية على الصفحة ٢)

انتخاب ام ارهاب؟

أظهرت الادارة الاستعمارية الجزائرية كل ما تضمره من الحقد والكراهية للمسلمين الجزائريين بمناسبة الانتخابات الأخيرة فقد قذفت الرعب والخوف فى كافة انحاء الوطن الجزائرى واعتقلت الأحرار وسجنت المرشحين على الأحزاب الديمقراطية ، ومهدت لأذنابها الخونة المستقلين سبيل الفوز فى الدورة الأولى من الاستفتاء ، وبلغ بها حب الانتقام من المسلمين – الذين لا يريدون أن يصوتوا على الباشاغوات والقياد – أن أزهقت أرواح العشرات من المسلمين العزل من كل سلاح فى ناحية صور الغزلان . وازاء هذا الظلم الصارخ فقد تقدم وفد باسم حزب الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائرى الى السلطات المسؤولة واحتج احتجاجا عنيفا على قتل الأبرياء واعتقالهم وتعذيبهم للتأثير على سير الانتخابات حتى تكون فى صالح أعوان الاستعمار وخدام ركابه خذلهم الله .

آخر مرحلة للاتحاد

بقلم الاستاذ عبد القادر محداد

الدعوى الا الاتحاد قد صارت مضغة الافواه فى هذه الأيام لقرب ميعاد الانتخابات ولا يمكن لقارئ أن يطالع جريدة بدون أن يجدها داعية الى الاتحاد . ولكن للأسف عندما تفحص مقال الكاتب تجده هادما وليس بانيا للاتحاد لأنه يحتوى على مناقضات ظاهرة أصبحت لا تخفى على لبيب وليس من المعقول بأن من يريد وفاقا يحضر معه ملف سيئات يدعى أنها لخصمه . هذه الكلمة التى ينبغى زوالها الى الأبد لأن الجميع فرد واحد خلق فى صعيد لا يتجزأ . اذا راجعت المقال تجده مركبا من جمل ليست من شيمة العروبة فى شىء . مجموع كلمات يتكون منها قاموس فى السب والتشنيع وحافل بتهم لو اجتمعت فى شخص لكان من الخائنين . هذا عدا الفاظه التى تشمئز منها النفوس ، وختامه الاتحاد الاتحاد الاتحاد ! بالله عليكم أتريدون ان يتقدم احد اصحاب الأغراض ويوصم الرجل الذى تحمل المسؤولية بامانة واخلاص بانه مقصر فى تادية الرسالة التى كلفته بها الأمة ان يقبل صلحا من المستحيل فاذا رضخ فيكون ذلك اعترافا منه بثبوت التهمة عليه .

الاتفاق بين الأحزاب ليس بمجرد قول يتفوه به كثيرون لنيل مقاصدهم بدون تقدير ميزانيته . وهو ليس ارتباط شخص بشخص بل أفكار تمخضت وتجمعت وتفرقت حتى ألفت برنامجا اتبعه حزب باكمله . فلا يمكن التآلف بين حزبين ذوى خطتين مرسومتين ولو انهما يرميان الى قصد واحد ولكن بتفسير مختلف وبطرق يحبذها كل حزب لتنفيذ خططه . الا بترك الحرية لهم فى اتباع مبادئهم مع المقاربة بين الشكلين. اى أن البحث فى الموضوع لا يكون قصد من يريد اتفاقا حقيقيا بين الأحزاب . لأنه على علم بانه اذا اتبع ذلك لا يمكن له أن يتحصل على نتيجة جدية ولكنه يستعمله للايهام . هذا ما حصل فعلا من قبل لأحد الأحزاب الذى يبنى دعايته افتراءا على الاتحاد ويعرقل الوصول اليه بكل الطرق لا يراعى فى ذلك مصلحة الأمة ولا ارادة زعيم الحزب نفسه . واجب الزعيمين الذى لا يقدره بعض افراد يؤثرون مصلحتهم الشخصية ولو فى ذلك اذلال للملايين يحتم عليهما أن لا يكونا سببا فى انقسام الأمة التى هى ملتفة حولهما: بل ارتباطهما على أساس الاتحاد العملى فيما يختص بالجنسية الجزائرية . ولكل فكرته فى التنفيذ بدون معارضة الآخر له . ويمكن تبادل مذكرات بين الحزبين لتكون سياسة كل حزب منهما معروفة من الآخر لمساعدته وقت اللزوم ان كان الأمر لا يضر بسياسة حزبه وهو فى صالح الأمة العامة هذا هو حل قصد زعيم حزب البيان عباس فرحات الرجل الذى يعمل بدون ايثار أى ضجة . هذا هو الرئيس الذى يدعون أنه لا دين له ، وهو الرجل الذى يريد أن يطبق القول بالفعل ويشكر الله العلى القدير الذى من على الجزائر بالعروبة وبالاسلام دينا . وبالنيابة عنه أفكركم وأذكركم يا من اتخذتم الاسلام والاحاديث دعاية لكم « بأن المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا ». وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخلان مختلفان فى أمتى حتى يرتضيا القرآن حكما بينهما ويتصافحا ». وقد نص القرآن بآيات بينات بأنه لا تثبت دعائمنا ولا نجاب طلباتنا الا ان كنا متكاتفين وأمرنا شورى بيننا . فأين أنتم من هذا فقد أوجدتم البغضاء والمنافسة حتى صرتم أعداء لأنفسكم وأصبح ينطبق عليكم المثل القائل « مصائب قوم عند قوم فوائد ». نعم . أنتم تتباعدون وتتنافرون ، وغيركم يتحد ويتقرب . انتم تجعلون من ميادين سياستكم النميمة وبث كل ما يجعل التآلف مستحيلا . وغيركم يكونون من ميادين سياستهم العمل وتذليل الصعاب للتغلب علينا . أنتم تبعدون القريب حتى

(البقية على الصفحة ٤)

انباء العالم العربي

القاهرة – تلقى المكتب العام للجامعة العربية ان المجمع اللغوى لفؤاد الاول قد قرر ان يكون من بين اعضائه ممثلون للسودان واقطار الشمال الافريقى الثلاثة ، وبما ان عدد اعضاء المجمع محدود فان الاعضاء الجدد يعتبرون اعضاء مراسلين .

***

عمان – ان الملك عبد الله قد قرر العدول عن الزيارة التى عزم على القيام بها الى المغرب الاصبانى وعاصمة صبانيا اثناء الربيع المقبل ، وذلك للمساعى المبذولة لديه رجاء العدول عنها من طرف الهيئات الوطنية لشمال افريقيا ، والهيئات الوطنية فى بلاد الوحدة العربية ، ومن هذا على الخصوص الرسالة التى بعث بها الامير عبد الكريم الى جلالته فى موضوع هذه الزيارة ، اذا كد لجلالته فيها انها لا تعتبر فى الوقت الحاضر الا تاييدا لسياسة فرنكو .

***

القاهرة – ان مجلس الجامعة العربية سينظر فى جلسته المقبلة فى قرار اللجنة المكلفة بالنظر فى طلب حكومة « البتنام » لاعانة الوحدة العربية .

ذلك ان مجلس الجامعة قد كان تلقى من حكومة « البتنام » طلبا ترجو فيه حكومات البلاد العربية ان ترفض مرور الجنود الاجانب بأراضيها فى طريقهم الى الهند الصينية لقمع الحركة البتنامية ، وترغب كذلك من الوحدة العربية ان توجه نداء الى شمال افريقيا مضمونه وجوب رفض ابناء الشمال الافريقى الذهاب الى الهند الصينية لقتالنا .

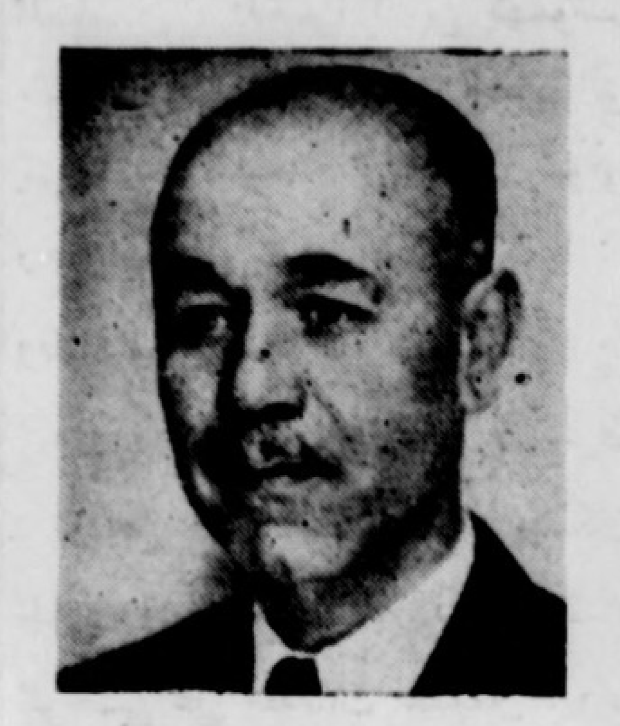
الاستاذ محداد يلقي عليه القبض ثم يطلق سراحه

تلقينا بمزيد الاستياء خبر القاء القبض على الاستاذ محداد من طرف حاكم (منطانياك) فى عمالة وهران يوم ٣٠ مارس .

دعى عند الزوال احد اعضاء حركة انتصار الحريات الديمقراطية الى ادارة البوليس فذهب ولكن لم يطلق سراحه بتهمة انه صرح بكلام ضد فرنسا .

ولما ثبت ان هذه التهمة لا اصل لها ، وان المتهم لا يزال تحت القبض عزم سكان « منطانياك » على ارسال وفد الى الرؤساء المسؤولين للاستفسار عن الحادثة .

ذهب الاستاذ محداد بصحبة ممثل حركة انتصار الحريات الديمقراطية وممثل الحزب الشيوعى ، فطلب مقابلة حاكم « منطانياك » .



الاستاذ **عبد القادر محداد**
مرشح حزب البيان بدائرة تلمسان

رضى هذا الحاكم بمقابلته بصفته نائبا قديما فى البرلمان الفرنسى ومجلس الجمهورية الفرنسية . ولكنه رفض ان يقابل صاحبيه ممثل حركة انتصار الحريات وممثل الحزب الشيوعى .

وبما ان الوفد وضع ثقته فى الاستاذ محداد ، تقدم الاستاذ فدخل مكتب الدائرة الممتزجة .

ولكن لم يلبث ان فاجأ زملاءنا هناك كلهم بخروجه يحيط به خمسة من رجال « الجندرمة ».

فانتشر الخبر فى نواحى البلدة كلها بالقاء القبض على الاستاذ محداد .

وقد امضى نصف النهار كله بعد الزوال بمركز « الجندرمة » فى « منطانياك ».

واتصلنا اثر ورود هذا الخبر علينا بكاتبنا العام فرحات عباس الذى احتج من « تيزى وزو » باسم الاتحاد الديمقراطى للبيان الجزائرى لدى الولاية العامة .

وما بلغنا خبر اطلاق سراحه بعد ذلك الا فى نهاية المساء .

من المقصود بهذه السخرية ؟

متى تنتهى امثال هذه الاساليب الزجرية فى جزائرنا البائسة ؟

حاكم صغير فى احدى زوايا القطر الجزائرى يعتدى على حرية رجل معروف فى كل مكان بالرزانة والاعتدال والذكاء السياسى .

ان عمل حكومة من هذا النوع ما هو الا جناية وخطأ سياسى كما اكد ذلك رجل سياسى شهير .

وسنعود الى الحديث فى الموضوع .

عيد العروبة

(بقية الصفحة الاولى)

الباب الى نتائج باهرة تجلت فى تلك المؤتمرات التى اقامتها تحت اشرافها فى صالح الشعوب العربية . وبعبارة موجزة فالجامعة العربية هى الوجهة التى يلتفت اليها العرب يستمدون منها القوة المعنوية التى تشجعهم على مواصلة الكفاح ضد الاستعمار الأوربى لذلك يخاصمها المستعمرون ويتهمونها بالدعوة الى التعصب ، واثارة الرأى العام العربى على سلطانهم الاستبدادى

وقد كان للذكرى الثالثة من تاسيس الجامعة فى هذا العام صدى كبير استعدلها العالم العربى كله واحتفل لها احتفالا منقطع النظير عطلت له اعمال الحكومات واكتست المظاهرات الشعبية بصبغة الحماس والهتاف بحياة العرب وأشاد الخطباء بفضل الجامعة وتغنى الشعراء بمجد العروبة والاسلام . وأصبح يوم ٢٢ مارس يوما تاريخيا فى حياة العرب والمسلمين .

أما مغربنا العربى فقد شارك بقدر ما يسمح به جو الاستعمار الخانق ففى مراكش وتونس احتفلت المدن والقرى وزينت البيوتات والدكاكين والأندية بأعلام الدول العربية وعلقت رسوم زعماء العرب وملوكهم وعطلت الأعمال ابتهاجا بهذا اليوم السعيد .

أما فى الجزائر العربية ، فانه رغم مقاومة الاستعمار البغيض لكل حركة يشتم منها رائحة التضامن العربى ، ورغم استعداد الجزائر للمعارك الانتخابية فقد اقيمت احتفالات متواضعة فى شكلها عظيمة فى معناها دعا الشعب الله أن يزيل عنه كرب الاستعمار ليستطيع أن يظهر عاطفته العربية كما هى ويجعل من هذا اليوم عيدا عربيا كسائر الأعياد القومية . وقد وصلتنا رسائل من أنحاء الوطن تصف لنا هذا الاحساس بمناسبة عيد الجامعة . وهذا دليل على عروبة هذه البلاد التى يحاول الاستعمار أن يخرجها من دائرة عروبتها الواسعة الى دائرته الضيقة الخانقة . كلل الله أعمال الجامعة بالنجاح وأطال فى عمر أمينها العام المجاهد الكبير سعادة عبد الرحمان عزام باشا .

عربى جزائرى

نثبت هنا نشيد جامعة الدول العربية الذى وضعه الشاعر السورى محمد مجذوب اجابة لاقتراح اللجنة الثقافية لجامعة الدول العربية وكان الفائز من بين المترشحين بالجائزة التى وضعتها الجامعة .

النشيد

بشروا الاكوان بالفجر الجديد
وافتحوا الاجفان للنور الوليد
ودعوا التاريخ يكتب
سورة المجد العتيد
فلقد عادت الى الدنـ
ـيا العصور الذهبيه
والخلال النبوية
والبنود العربية

***

رحمة كنا وحبا ووفاء
وشعاعا ملأ الارض بهاء
قبس مر من الخلد
على الكون فضاء
وخبا المصباح فار
تدت الى الليل البريه
فاذا بالبشرية
فى جحيم العصبية

***

غير انا ما لبثنا ان رجعنا
نرفع البند الذى قبل رفعنا
فى حمى « جامعة »
شيدها الله فأسنى
موئل العرب ومهوى
امل النفس الابية
بالحياة الاخوية
والحياة الابدية

***

حاضر كالفجر وضاء الحنايا
قد مهرناه باشلاء الضحايا
وغد يطفح كالامس
باحلام البرايا
فهنيئا ايها الد
نيا بعود الاريحية
والهدى والعبقرية
والبنود العربية

المغرب الاقتصادي

أهدى الينا الأستاذ عثمان الفياش مجلة « المغرب الاقتصادى » التى تصدر مرتين فى الشهر فتصفحنا عددها الأول فوجدناه عامرا بكل ما يتصل بالحياة الاقتصادية التى تمس من قريب المسائل الفلاحية والصناعية والتجارية للقطر الشقيق . وقد لمسنا فى هذا العدد المجهود الكبير الذى بذله مديرها فى ابرازها بهذا الشكل الجميل من حيث التحرير والتبويب وأناقة الطبع ونحن نهنى الأستاذ الفياش ونتمنى لزميلتنا « المغرب الاقتصادى » طول العمر لتسد الفراغ الموجود فى هذا الميدان الحيوى الذى لا تقوم عظمة الشعوب الا على استقلاله وازدهاره ، ومتى سنحت لنا الفرصة فسنعود الى الحديث عنها .

الجمهورية الجزائرية تنادينا ! لبيك ! لبيك !

(بقية الصفحة الاولى)

وطبيب حركة انتصار الحريات الديمقراطية يعرف هو الآخر كيف يتجنب هذه الصعوبات وهو يزعم انه يستطيع ان يبرىء المريض . ولكنه يقول لنا ان الادوية الناجعة ليست فى متناول يدى .

ويلزم لهذا ان يقوم المريض للبحث عنها : ولما كان هذا غير ممكن فى الساعة الحاضرة ، فما بقى الا الانتظار . فاتركونى الآن اهيج الجروح للابقاء على الحمى ولو ادى ذلك بالمريض الى استفحال دائه .

وقد كنت ادليت برايى فيما يخص شعوذة هذا الطبيب الجاهل العاجز . اذ لا يخلو هذا الميدان من هؤلاء المخادعين الأفاكين الذين يجب اسكاتهم وطردهم من الدار .

والبيان قد دحض مزاعم الاستعمار الباطلة ، وتحقق ان الجزائر مريضة ، وعرف ان انتظار زوال المرض بدون علاج مما يزيد فى خطر هذا المرض ، فهو يعالجها اليوم بما فى متناول يده من الادوية حتى يستعيد المريض بعض الصحة ويدخل فى دور النقه .

وغير هذه الطريقة مخاتلة وغش ومخادعة . ونحن لا نفتأ نعمل وندافع عن الجزائر المسلمة حتى ننقذها مرحلة فمرحلة من نير الاستعمار واحكامه الجائرة وقيوده التى لا تزال ترسف فيها منذ قرن . ولهذا الغرض كنا ندعو دائما ذوى الوطنية الصادقة والارادة القوية الى الدخول فى صفوفنا والانضمام الينا لتحقيق آمالنا فى النجاح .

وان المجلس الجزائرى – الذى استخرج من مشروع الحكومة الذى عارضت به مشروع الاتحاد الديمقراطى للبيان الجزائرى لاشتماله على وجوب تاسيس جمهورية جزائرية – غير سار ولكنه لا يخلو من الفائدة . وسيكون بين ايدينا آلة لتحسين حالتنا واعدادنا لمعارك اخرى . والذى لا يفهم هذا لا يفهم شيئا من السياسة .

وطالما انتظر الشعب الجزائرى تحقيق الوعود . وطالما راى كثيرا من رجال السياسة ومذاهبها المختلفة فى تناطح على بؤسه وشقائه .

وان له ان يعلن اليوم بكل صراحة وبصورة نهائية : لم يبق من مجال لوعود او عهود او كلام فارغ اجوف .

وفى هذه الساعة حيث أصبح العالم كله فى اضطراب وتشاكس ، تهتز جوانبه بقعقعة السلاح ، فان الشعب الجزائرى لا يسعه الا ان يشعر بواجبه نحو مصيره الذى سيكون على حسب هذا الشعور .

انتصار الحق

حملت الينا الانباء من أمريكا خبرا سارا كان نتيجة لبطولة العرب الفلسطينين واستماتتهم فى الدفاع عن وطنهم العزيز . هذا الخبر هو نكوص الولايات المتحدة على عقبيها ورجوعها عن قرار التقسيم ، واقتراحها أن يشكل مجلس وصاية تابع لهيئة الأمم المتحدة ليشرف عن الحالة فى فلسطين العربية بعد جلاء الجنود الانكليزية عن الأراضى المقدسة فى شهر مايو المقبل ريثما تتخذ الأمم المتحدة قرارا جديدا فى شأن فلسطين لا يكون التقسيم أساسا له ، وقد كان لهذا الرجوع الأمريكى المباغت رجة عنيفة ذهلت له الدول كلها .

ومهما تختلف تعاليق الصحف والوكالات فى الأسباب التى حدت أمريكا الى هذا الموقف الجديد فاننا بصفتنا عربا لا نفهم من هذا كله الا أن العرب الفلسطنين ومن ورائهم جامعة الدول العربية والعالم الاسلامى هم الذين أكرهوا أعضاء الحكومة الأمريكية على الأخذ بوجهات الأنظار العربية . كما فهم العرب الفلسطينيون أن الاستعمار لا يحسن الا لغة الرصاص فعقدوا النية عن الموت كلهم أو يأسسوا دولة عربية مستقلة لليهود فيها حقوق الأقلية الممتازة . أما أن تجزأ أرضهم وهم أحياء يرزقون ثم تعطى للصهيونيين اليهود فمستحيل أن يرضى العرب أحفاد خالد وصلاح الدين بهذا العار الذى لا تغسله أمواج السنين المتعاقبة.

وحارب اذا لم تعط الا ظلامة
شبا الحرب خير من قبول المظالم

نتائج الانتخابات

رغم الاضطهادات التى صبها الاستعمار علينا ، ورغم استعمال وسائل العنف التى استخدمت لصرف اصوات الناخبين لغير المرشحين البيانيين. فان الناخبين المسلمين استطاعوا أن يتحدوا قوة الحديد والنار ويصوتوا على مرشحى حزب الاتحاد الديمقراطى للبيان الجزائرى. وها هى أسماء الفائزين بأغلبية ساحقة فى الدورة الأولى :

عن دائرة سطيف	**الزعيم فرحات عباس**
– بلزمة	**الحكيم قاضى على**
– سانت آرنو	**عبد الباقى بن قارة**
– مسيلة	**الحكيم عيسى بن سالم**
– وادى اميزور	**المحامى بن عبيد**
– عمى موسى	**الحكيم أحمد فرنسيس**
– تيارت ـ فرندة	**قادة أبو تارين**

وها هى اسماء المرشحين فى الدورة الثانية من قائمة حزب الاتحاد الديمقراطى للبيان الجزائرى :

عن دائرة جيجل	**الصيدلى الهادى جمام**
– عنابة	**باى العقون**
– بجاية	**على بن عبد المومن**
– تلمسان	**الاستاذ عبد القادر محداد**
– بسكرة ـ بريكة	**الحكيم سعدان**
– باتنة	**الحكيم عبد السلام بن خليل**
– سيدى بلعباس	**الاستاذ عبد القادر عزة**
– مستغانم	**الاستاذ أحمد بن زادى**
– سيق	**عبد القادر بن ديمراد**
– باليكاو	**طاهر قاضى**

الجزائريون المسلمون في المغرب

بقلم حميد بن سالم

نشرع اليوم فى نشر دراسة تاريخية واسعة لصديقنا الاستاذ حميد بن سالم ، موضوعها : الجزائريون المسلمون بالمغرب .

وقد اقام صاحب هذه الدراسة كثيرا فى المغرب حيث كان يباشر وظيفة استاذ .

وان ثقافته المزدوجة ، واعماله فى جمعية اتحاد الجزائريين التى راسها بالرباط عدة اعوام ، كل اولئك كفيل بان يجعل موضوع هذه الدراسة ذا اهمية خاصة .

ان من بين الذين غادروا الجزائر كمهاجرين طوعا او كرها – عددا غير قليل ممن تركوا وراءهم اناسا من ذويهم واصدقائهم من غير ان يكون لهم ادنى قصد فى العودة اليهم بعد ان اجتازوا حدود المغرب ، واتخذوا هذا القطر الشقيق مقرا لهم .

ولكنهم لم يفتؤا يحملون لجزائرهم العزيزة حبا قويا يغذيه انفصالهم عنها ، وابتعادهم عن ربوعها ، وشوقهم الزائد الى مغانيها . فلم ينسهم اياها ادراكهم لما لحياتهم من قيمة ادبية وسط مدينة اسلامية لا تزال تقريبا تحتفظ بطابعها القديم ، ولا وجدانهم فى بلاد اخوان لهم يشملونهم بعطف خاص فيه لهم اكبر تسلية ، ولا شعورهم الخاص بجمال الوسط المغربى .

وكانت الغاية من هذه الدراسة الوجيزة التعبير عن الصلات والروابط المتينة التى تربط الجزائريين فى المغرب باخوانهم فى البلاد ، ثم هى من ناحية اخرى ، تحية حب ووفاء موجهة الى وطنهم .

وهل يمكن الآن لهذه الاسطر التالية ان تعبر عن شعور الجزائريين المقيمين بالمغرب نحو شعبنا فى شعوره بوجوده وانبعاث روح الحياة فيه من جديد ، وتقديرهم لجهود وطنهم التى يبذلها فى نضاله الشريف لاجل الحرية والحقوق والتقدم ؟

الجزائريون فى المغرب القديم

من الواضح ان دراسات مختلفة فى الاحصاء والوصف قد استمرت تظهر دائما بين قطرين متجاورين كالجزائر والمغرب اللذين يقطنهما سكان يرجعون مع النمو المستمر فيهم الى وحدة فى الجنس ، والدين ، والمدنية ، والتاريخ، واللغة .

وبدون التفات الى الماضى البعيد ، الى ذلك العهد الذى كانت فيه هذه الاقطار الثلاثة بشمال افريقيا ذات كيان سياسى واحد ، حيث يمكن لكل احد ان يتنقل من « قابس » الى « اقادير » من غير ان يصطدم بهذه التكاليف القانونية التى تتطلبها رخصة السفر والمرور بادارة « الديوان » فان علينا ان تتذكر بان الهجرة الهامة للجزائريين ما كانت بصورة متتابعة الا يوم احتلال فرنسا للجزائر .

وان المهاجرين الاولين – الذين لم يحص عددهم بالتدقيق ، وهم على اقل تقدير خمسة آلاف – كلهم جزائريون .

ذلك ان املاكا كثيرة من دور وغيرها قد انتزعت من اهلها بعد احتلال جيوش « شارل » العاشر للجزائر سنة ١٨٣٠ ، كما وقع احتلال مساجد عديدة رغم معاهدة « بورمون » الذى تعهد باحترامها .

ومن جهة اخرى ، فان بيع الاملاك الذى اعلنته الحكومة بطريقة الغصب وعدم المبالاة ، وشجعت الاوربيين عليه . قد احدث فى الجزائر حالة لا قبل للمسلمين باحتمالها والبقاء عليها ، فكان من آثارها ان غادر المدينة ثلث سكانها وهو نحو عشرة آلاف ، وخرج الاغنياء كلهم قاصدين « تطوان » وتونس بسبب هذا الغصب المنافى لشروط معاهدة التسليم كما تحقق ذلك لجنة سنة ١٨٣٣ ، ويثبته « اندرى جوليان » فى كتابه : « تاريخ افريقيا الشمالية ».

ولما اخذ الفتح يتوغل فى البلاد بطريقة مستمرة هاجرت طوائف اخرى من الجزائريين الذين قاوموا الاحتلال الفرنسى بجنب الامير عبد القادر ، وكان اكثرهم من المنتسبين الى بنى هاشم فى تلمسان ، ومعسكر ، ووهران ، والجزائر وغيرها ، وقد فارق هؤلاء كلهم وطنهم الجزائر ملتجئين الى اهم المدن المغربية مثل فاس ، وطانجة ، وتطوان ، وكذلك الى وجدة لقربها من الجزائر .

ويناسب كذلك ان نضيف الى طبقات من ذكرنا طبقة النازحين من طلبة العلم الجزائريين الى « القرويين » ذلك ان هذه الجامعة الدينية الشهيرة فى الغرب الاسلامى قد كان لها – منذ تاسست – جاذبية خاصة لمن بوهران على الخصوص من اخواننا الذين يؤمونها لاتمام دراساتهم الاسلامية بفاس ، وقد ينتهى بهم ذلك احيانا الى البقاء فى المغرب على الدوام.

(لها تابع)

سلاح الساعة الراهنة

(بقية الصفحة الاولى)

ولا تهمك الشخصيات بقدر ما تهمك الغيرة على مصلحة بلادك . ان مصلحة الوطن تقتضيك أن تقدم للدفاع عنك رجالا مثقفين يعرفون دسائس الاستعمار ليفضحوه ويظهروه فى ثوبه الحقيقى . انك لا تجد أحسن من رجال البيان الذين يملكون روحا عربية ، واحساسا وطنيا وثقافة ممتازة. يعرفون البؤس الذى تتخبط فيه والجهل المخيم على عقلك والمرض الذى يفتك بصفك انهم سيعملون بكل قوتهم ومعرفتهم على تغيير هذه الحالة التعيسة التى يجب أن تتغير وتذهب بذهاب النظام الاستعمارى البغيض .

فلا تخيب أمل النخبة الصالحة من أبنائك الذين تتقطع قلوبهم حسرات من حالة الشقاء التى أنت عليها والذين يطلبون منك أن تعينهم على تحسين وضعيتك المادية والأدبية فتعطيهم مفتاح سعادتك المقبلة . وهو تصويتك على قائمة المرشحين لحزب الاتحاد الديمقراطى للبيان الجزائرى الذين خيروا من كل الطبقات الشعبية الإسلامية لتمثيل آمالك كلها .

وستراهم يوم يجلسون على كراسى المجلس الجزائرى كيف يوجهون القنابل المحرقة على رؤوس الخونة المذبذبين ، وستصفق لهم طويلا لأنهم سيدهشونك بخبرتهم وكفاءتهم وقوة منطقهم كما أدهشك بعضهم يوم أرسلتهم نوابا عنك فى البرلمان الفرنسى .

من انحـاء الوطـن

شكايـات الوطـن

بعث لنا سكان حوز تليلات فى العمالة الوهرانية بهذه الرسالة المؤثرة التى يصفون فيها المظالم الاستعمارية التى لم تكتف باذاية الأحياء وانما تجاوزتهم الى اذاية الأموات فى مقابرهم. فالشرائع السماوية والوضعية توجب احترام عظام الأموات وتحرم الاعتداء عليها لكن المستعمرين الجزائريين لا يقيمون حسابا لا لوحى السماء ولا لقانون الأرض وانما يتصرفون حسبما توحيه لهم مصالحهم الخاصة ولو كان على حساب أموات المسلمين . فليقرأ الذين يتهموننا بالتزيد والمبالغة فى وصف المظالم التى ينزلها بنا الاستعمار وليصدقوا شوقى رحمه الله حين يقول :

وللمستعمرين وان ألانوا
قلوب كالحجارة لا ترق

ونحن نضم أصواتنا الى سكان تليلات ونحتج ضد هذا الاعتداء الوحشى على مقدسات المسلمين . وها هى الرسالة بنصها مع تنقيح بسيط جدا توجبه القواعد العربية .

مستعمر ينبش قبور المسلمين فى ناحية تليلات (وهران)

توجد بحوز تليلات دائرة وهران مقبرة اسلامية محبسة للدفن يرجع تاريخ حبسها الى عهد بعيد ، وبعد الاحتلال ابقتها الحكومة الفرنسية على ما هى عليه حسبما هو مسجل فى دفاتر الادارة العقارية ، وفى وسط هذه المقبرة ضريح ولى معروف باسم (سيدى سبع) تحيط به كثير من قبور البيوتات المعروفة والعائلات الشهيرة فكان لهذا يدفن سكان الدواوير بتلك الناحية امواتهم بهذه المقبرة ، وبعد ما استولى المعمرون - بحق أو بغير حق - على الأراضى المحيطة بالمقبرة منعوا الدفن فيها منعا باتا بدعوى ان زوار القبور يفسدون مزروعاتهم ومغروساتهم ثم قرروا من تلقاء أنفسهم غرامات ثقيلة ومتنوعة جعلوها عقوبة لمن لم يذعن لهذا المنع ، وقد ترك أهل المقبرة الدفن بها بدون أدنى معارضة اتقاء شر المعمرين وعدوانهم المعروف ، لكن المعمر الملقب (ززاف) لم يكتف بهذا المنع الذى هو محض حيف وجوربل جاوزه الى ما هو اقبح منه وافظع فقد حرث المقبرة ونبش القبور ثم جمع العظام واحرقها ، وزرع أرضها كرما وغرسها شجرا ، ولما استنكر منه أهل المقبرة هذا الفعل الشنيع الذى لم يقع مثله فى التاريخ استطال عليهم وهددهم بانه فى القريب العاجل يخرجهم من ديارهم ويطردهم الى شواهق الجبال ، فعندها رفعوا دعوى ضد هذا الوحش الضارى وقدموا الى الادارة المحلية شكوى يطلبون فيها عقاب هذا المستخف بالاسلام والمسلمين وبعثوا ما بقى من العظام المحترقة الى الولاية العامة ، ولما طال بهم الانتظار ولم تظهر نتيجة شكواهم ايقنوا أنها ألغيت وضرب بها عرض الحائط لأجل ان مرتكب الجريمة معمر أوربى له ثروة تسوغ له الجور حتى على أموات المسلمين ، وعليه فان سكان حوز (تليلات) ينشرون صورة قضيتهم ليطلع عليها الرأى العام وليلفتوا نظر سيادة الوالى العام وعامل عمالة وهران ووكيل الدولة ليعطوا المسألة ما تستحق من البحث ويعاقبوا هذا المجرم بما يناسب جريمته الفظيعة تطييبا لخاطر عائلات الأموات والعشرة ملايين من المسلمين الذين جرح عواطفهم احراق عظام اخوانهم فى الدين والنسب وفى الانسانية المحترمة فى كل شرع وعند كل ملة .

جماعة من حوز تليلات

آخر مرحلـة للاتحـاد

(بقيـة الصفحـة ٣)

وان كان قاب قوسين او ادنى . وغيركم يقرب البعيد حتى وان كانت بينهم فراسخ ويسعى جهد طاقته فى توحيد صفوفه ووجهة نظره للقضاء علينا . فماذا فعلتم لاتقاء النوازل والمكائد ؟ لا شيء سوى دحض الصالح حتى لا يتم

يا للعجب حزبان يرميان الى غرض واحد لا يمكن لهما الاتحاد الشخصى ولا يمكن تحديد هذا الخلاف الا باحوال شخصية لأن برنامج الحزبين يرمى الى هدف واحد ولو بطرق مختلفة وهذا لا يضر بل يفيد . لكن حب التنافس والتنافر الموجود فى نفسية بعض افراد هو الذى أوجد هذا التباغض . يا شباب ! يا من تنظر اليهم ! وكل آمالك منحصرة فى المستقبل الذى تدعوا الله أن يتم تشييده على دعائم متينة لا تتدهور يتكون منها حصن منيع يقيك ويصد عنك تقلبات الظروف والزمان الى أن تشب وامنيتك ان تتبع خطاهم التى غرسوها فى قلبك وتقتدى بهم فى كل أعمالهم... ماذا تريد أتريد أن تتلقى عنهم درسا فى طرق الخلاف . كلا والف كلا ، ينبغى عليك ان تجهر بكلمتك الحاسمة بان لك آمالا منقوشة فى النفوس الأبية وهى لا تضيع لحظة واحدة من مخيلتك تلهج بها دائما اينما كنت واينما سرت وهى الحرية . ما اغلاها كلمة يبذل فى سبيلها كل مرتخص وغال . قالوا انهم تحملوا فى طلبها والدعوة اليها العذاب على انواعه الجسمانى والروحانى . وبواسطة هذه الآلام وتضحيتهم اكتسبوا ثقة الأمة وهى تشكرهم على ذلك وتعد نفسها عاجزة عن تعويضهم بعض ما يستحقونه فى رقابها . ولكن قل لهم وأنجز القول . انه لا يجوز لهم وهم بعض أفراد قاسوا أهوالا شديدة وتذوقوا مرارتها لمدة معينة انقضت ان تتركونا اذلاء تحكموا علينا بالفناء ونحن احياء محرومين من حقوقنا التى وهبتها لنا الطبيعة . ويا ليت هذا الحكم له نهاية لكنا صبرنا صاغرين ممتثلين ولكن الاعتقاد الراسخ الذى لا يتحول . هو ، ما دمتم انتم مختلفين تكون الأمة فى رق وعبودية الشعب على ثقة بأن هذا لا يرضيكم وللوطن حقوق عليكم انتم مسؤولون عنها يوم الموقف العظيم يوم لا ينفع مال ولا بنون ألا من أتى الله بقلب سليم . وهل توجد سلامة قلب اكثر من الصفاء والمؤاخاة ونقاوة الضمير . أظن من كانت هذه صفاته ليس من المعقول ان يكون بعيدا عن طاعة الله وأوامره الذى أمركم بالاتحاد فاتحدوا وها هى يد المخلص عباس فرحات واخوانه ممدودة اليكم كونوا يدا واحدة والله رقيب عليكم يعلم ما فى نفوسكم وما تضمرونه فان كان خيرا فيد الله مع الجماعة وان كان عكس ذلك فلا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم . عباس يناديكم ويقول لكم اجهدوا نفوسكم بالتضامن لانتشال الأمة مما هى فيه ولا تتركوا غيرنا يستفيد على حسابنا وتكون الأمة من الخاسرين وهم من الرابحين . كفاكم وكفانا ما نحن منغمسون فيه من الذل والعار وتدعون بانكم تنتسبون الى العروبة والاسلام وتعملون مايؤيد ضد قولكم . العروبة تسعى فى لم شملها وانتم تسعون فى التفرقة لتظلوا دائما اذلاء . فالى متى يكون امرنا هكذا : ونحن متأكدون بانه لا يمكن تتحقيق آمالنا الا بالاتحاد وللأسف مع علمنا ذلك وقد مهدنا السبيل اليه مرارا عديدة وانتم ترفضون وتذيعون مالا تفعلون . لذلك فالأمر مفوض الى الأمة التى يرجع الأمر اليها فى النهاية ولا زعامة تقوم بدون شعب ينبغى اطلاعه على الحقيقة كاملة ، وبما أن الوقت عصيب فهذا انذار لعله يردع اصحاب المنافع الشخصية الذين ينوهون باسلاميتهم وهم لا يعرفون بأن الذل والاسلام لا يجتمعان فى قلب واحد .



الصيدلى الهادى جام
مرشح حزب البيان بدائرة جيجل

تحية « الوطـن »

جاءتنا من الشيخ ابى الاعراس كلمة قيمة طويلة فى تحية جريدة « الوطن » وكان بودنا ان ننشرها كلها لأنها درس لنا شئتنا كان من الأحسن أن يطلعوا عليه لولا ضيق مجال هذه الجريدة التى لا تتسع للدراسات الطويلة لذلك اقتصرنا على الأهم منها ومعذرة مرة ثانية الى الشيخ أبى الأعراس .

ايها الوطنى ، والمسلم الجزائرى ، وصبرك على البلاء ولم تأخذ بأسباب الجلاء ان هذه لهى حركتك الوطنية الصادقة . معبرة على وطنيتك التى تحمل عبؤها البيان الجزائرى وها هى صحيفة « الوطن » صقيلة بيضاء تمثل لك بدورها صور الحياة من غثها وسمينها وخيرها وشرها كما تريك كيف تهاجم العدو من أبواب واسعة النطاق وطرائق مختلفة بفضل ما عندها من عرفان لا بمقامرات او مؤامرات سرية ذات روايات خيالية وسجون عسكرية تتباهى بها أحلاس المقاهى وتتخذها مطية للزعامة الكاذبة الوهمية

وتذهب ضحيتها اموال ورجال وتداس بها كرامات وتتعطل بها صالح الحركات .

ايها المسلم الجزائرى !

اننا ما أوقفنا النفس تحجرا الا احياء للتاريخ وصدق المبدا .

وليعلم الاستعمار اننا على خطة . بياننا التحريرية وارادتنا الديمقراطية سائرون ، ولغايته بالغون . والذين كانوا عقبة كأداء فى سبيلنا انهم لزائلون .

وان الاستقلال بثباتنا على مبادئنا وصدق دعوتنا واحقية خطتنا . محقق. والباقيات الصالحات من أعمالنا ومواقفنا باقية تذكر على جبهة الجزائر علامة خالدة . والجزائر للجزائريين باقية على وجه الارض .

أبو الأعراس

★ حيـاة حـزبنـا ★

فـرع تلمسـان

عزم الفرع على اقامة الاحتفال بنادى السعادة يوم ١٤ فيفرى ١٩٤٨ على الساعة التاسعة ليلا .

فأعدت حجرات النادى لذلك اعدادا خاصا واجرى عليها نوع من التحسين والزخرف ، وكتب على جدرانها المختلفة كتابات تناسب موضوع الذكرى واستعدت كذلك الاجواق الموسيقية للمشاركة فى الاحتفال بالذكرى ، وابتدأت السهرة على الساعة الثامنة والنصف ليلا .

وفى نحو الساعة التاسعة امتلأت الحجرات بالوافدين وكان عدد الحاضرين يقدر بثلاثمائة ، وهو مقدار ما يتسع له النادى فقام مزيان ورحب بالمدعوين وممثلى الهيئات السياسية التى منها هيئة حركة انتصار الحريات الديمقراطية ، وشكر كذلك الاجواق الموسيقية على مشاركتها فى احياء هذه السهرة ، ثم استعرض الحالة السياسية والمراحل التى اجتازها « البيان » فى ظرف خمس سنوات مضت على ظهوره . ثم ختم خطابه بقوله . ليحيى الاتحاد ، ليحيى البيان ، لتحيى تلمسان ، لتحيى الجزائر .

وبعد عزف قطعة موسيقية قام الاستاذ محداد فحيى الحاضرين باسم اللجنة المركزية ، واعتذر بالنيابة عن الاستاذ « بومنجل » الذى لم يستطع ان يحضر هذا الاحتفال الرائع .

واعتذر كذلك عن « حيرش » الذى حال بينه وبين الحضور فى الاحتفال خبر مرافعة قانونية كانت ضده بحجة انه خطب بسيق بمناسبة الذكرى الخامسة للبيان ، وأنه فى هذا الخطاب قال كلاما ضد فرنسا .

ثم فند بكلمات مختصرة ما يحوم حول سياسة « البيان » من الاشاعات الباطلة . وامتدت السهرة الى ان ختمت بابتهاج عام على الساعة الواحدة بعد نصف الليل . وكانت السهرة هادئة سادها النظام من البداية الى النهاية .

وكذلك انتهت السنة الخامسة من حياة البيان ودخل فى السنة السادسة التى تتمنى ان تكون سنة يمن وسعادة على الجزائر .

Pour la légalisation,
Le Directeur-Gérant :
FERHAT ABBAS

Imp. La Typo-Litho, Alger